

تاج العروس من جواهر القاموس

ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ ذَوْدٍ ... لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : " الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ " يَعْنِي آدَمَ وَزَوْجَهَا يَعْنِي
حَوَاءَ عَلَيْهِمَا السَّلَام . وَيُقَالُ : مَا رَأَيْتُ ثَمَّ نَفْسًا أَيْ أَحَدًا . وَنَفْسُ
السَّاعَةِ بِالتَّحْرِيكِ : آخِرُ الزَّمَانِ عَنْ كُرَاعٍ . وَالْمُتَنَفِّسُ : ذُو النَّفْسِ
وَرَجُلٌ ذُو نَفْسٍ أَيْ خُلُقٍ . وَثَوْبٌ ذُو نَفْسٍ أَيْ جَلَدٍ وَقُوَّةٍ . وَالنَّفْسُ
كَصَبُورٍ وَالنَّفْسَانِيَّ : الْعَيُّونُ الْحَسُودُ الْمُتَّعِيَّيْنُ لِلْأَمْوَالِ النَّاسِ
لِيُصِيبَهَا وَهُوَ مَجَّازٌ وَمَا أَنْفَسَهُ أَيْ مَا أَشَدَّ عَيْنُهُ هَذِهِ عَنْ
اللَّحْيَانِيَّ وَمَا هَذَا النَّفْسُ ؟ أَيْ الْحَسَدُ وَهُوَ مَجَّازٌ . وَالنَّفْسُ : الْفَرَجُ
مِنَ الْكَرْبِ وَنَفَّسَ عَنْهُ : فَرَّجَ عَنْهُ وَوَسَّعَ عَلَيْهِ وَرَفَّاهَ لَهُ وَكُلُّهُ تَرَوْحٌ
بَيْنَ شَرِّ بَتَيْنِ : نَفْسُ . وَالتَّنَفُّسُ : إِسْتِمْدَادُ النَّفْسِ وَقَدْ تَنَفَّسَ
الرَّجُلُ وَتَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ . وَكُلُّهُ ذِي رِئَةٍ مُتَنَفِّسٌ وَدَوَابُّ الْمَاءِ لَا
رِئَاتَ لَهَا . وَدَارُكَ أَنْفَسُ مِنْ دَارِي أَيْ أَوْسَعُ وَهَذَا الثَّوْبُ أَنْفَسُ
مِنْ هَذَا أَيْ أَعْرَضُ وَأَطْوَلُ وَأَمْثَلُ . وَهَذَا الْمَكَانُ أَنْفَسُ مِنْ هَذَا أَيْ
أَبْعَدُ وَأَوْسَعُ . وَتَنَفَّسَ فِي الْكَلَامِ : أَطَالَ وَتَنَفَّسَتْ دَجْلَةٌ : زَادَتْ
مَآئُهَا . وَزِدْنِي نَفْسًا فِي أَجَلِي أَيْ طَوِّلْ الْأَجَلَ . عَنِ اللَّحْيَانِيَّ عَنْهُ
أَيْضًا : تَنَفَّسَ النَّهَارُ : إِنْتَصَفَ وَتَنَفَّسَ أَيْضًا : بَعْدَ . وَتَنَفَّسَ
الْعَمْرُ مِنْهُ إِمَّا تَرَاحَى وَتَبَاعَدَ وَإِمَّا إِتَّسَعَ . وَجَادَتْ عَيْنُهُ عِبْرَةً
أَنْفَسًا أَيْ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ . وَشَيْءٌ نَافِسٌ : رَفُوعٌ وَصَارَ مَرْغُوبًا فِيهِ
وَكَذَلِكَ رَجُلٌ نَافِسٌ وَنَفَيْسٌ وَالْجَمْعُ : نَفَاسٌ . وَأَنْفَسَ الشَّيْءُ : صَارَ نَفَيْسًا
 . وَهَذَا أَنْفَسُ مَالِي أَيْ أَحَبُّهُ وَأَكْرَمُهُ عِنْدِي وَقَدْ أَنْفَسَ الْمَالُ
إِنْفَاسًا . وَنَفَّسَنِي فِيهِ : رَغَّبَنِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :
بِأَحْسَنَ مِنْهُ يَوْمَ أَصْبَحَ غَادِيًا ... وَنَفَّسَنِي فِيهِ الْحِمَامُ الْمَعْجَلُ
قُلْتُ : هُوَ لِأَحْيَاةِ بْنِ الْجُلَاحِ يَرْثِي ابْنًا لَهُ أَوْ أَخًا لَهُ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي
هَبْرز . وَمَالُ نَفَيْسٍ : مَضُونٌ بِهِ . وَبَلَّغَكَ □□ أَنْفَسَ الْأَعْمَارِ . وَفِي
عُمُرِهِ تَنَفَّسٌ وَمَتَنَفَّسٌ . وَغَائِطُ مُتَنَفِّسٍ : بَعِيدٌ وَهُوَ مَجَّازٌ .
وَيُجْمَعُ النَّفْسَاءُ أَيْضًا عَلَى نَفَّاسٍ وَنَفَّاسٍ كَرُمَّانٍ وَسُكَّرٍ الْأَخِيرَةُ
عَنِ اللَّحْيَانِيَّ . وَتَنَفَّسَ الرَّجُلُ : خَرَجَ مِنْ تَحْتِهِ رِيحٌ وَهُوَ عَلَى

الكِنَازِيَّةُ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : نَفَّسَ قَوْسَهُ إِذَا حَطَّ وَتَرَهَّأَ وَتَنَفَّسَ
القِدْحُ كَالْقَوْسِ وهو مَجَازٌ . وَأَنفُ مُتَنَفِّسٌ : أَفْطَسَ وهو مَجَازٌ . وفُلَانٌ
يُؤَامِرُ نَفْسِيهِ : إِذَا اتَّجَّهَ لَهُ رَأْيَانٌ وهو مَجَازٌ قاله الزَّمَخْشَرِيُّ .
قلتُ : وبَيَّانُهُ أَنَّ العَرَبَ قد تَجَعَّلُ النَّفْسَ الَّتِي يَكُونُ بِهَا التَّمْيِيزُ
نَفْسِيْنِ وَذَلِكَ أَنَّ النَّفْسَ قد تَأْمُرُهُ بِالشَّيْءِ أَوْ تَنْهَاهُ عَنْهُ وَذَلِكَ
عِنْدَ الإِقْدَامِ عَلَى أَمْرٍ مَكْرُوهٍ فَجَعَلُوا الَّتِي تَأْمُرُهُ نَفْسًا وَالَّتِي
تَنْهَاهُ كَأَنَّهُمَا نَفْسٌ أُخْرَى وَعَلَى ذَلِكَ قولُ الشَّاعِرِ : .

يُؤَامِرُ نَفْسِيَهُ فِي العَيْشِ فُسْحَةً ... أَيْسَرَجِ الذُّؤْبَانِ أَمٌ لَا
يَطُورُهَا وَأَبُو زُرْعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ نُفَيْسٍ المَصِصِيُّ كزُبَيْرٍ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو
بَكْرٍ الأَبْهَرِيُّ بِحَلَابَ . وَأَمَّ القَاسِمُ نَفِيسَةَ الحَسَنِيَّةُ صَاحِبَةُ
المَشْهَدِ بِمِصْرَ مَعْرُوفَةٌ وَإِلَيْهَا نَسَبَتِ الخِطَّةُ . وَبَنُو النَّفِيسِ كَأَمِيرٍ :
بَطْنٌ مِنَ العَلَاوِيِّينَ بِالمَشْهَدِ . وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنُ نَفِيسٍ
الدِّمَشْقِيُّ سَمِعَ عَلَى الزَّيْنِ العِرَاقِيِّ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : نُفَيْسُ
بِالضَّمِّ : قَرِيْبَةٌ بِشَرْقِيَّةِ مِصْرَ وَنُفَيْيُوسٌ : أُخْرَى مِنَ السَّمَنَدُودِيَّةِ .

ن ق ر س